المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأربعاء 30-09-2015 العدد 5509
11

محفوظات إميلي نصرالله في «القدّيس يوسف»

● نصرالله متوسطة دكّاش وعويس

احتفلت المكتبة الشرقيّة في جامعة القدّيس يوسف بإزاحة الستارة عن محفوظات الأديبة اللبنانية إميلي نصرالله، في حضور ومشاركة رئيس الجامعة الاب سليم دكّاش، مديرة المكتبة ميشلين بيطار وأدباء وشعراء وصحافيين.

بعد ترحيب من غرازييلا أبي طايع، تحدث دكّاش عن أهمية المناسبة، متوجهاً إلى نصرالله، بالقول: «كلمتي كلمة اعتزاز بأن تستقبل مكتبتنا، وهي في عامها الـ ١٤٠ من عمر الجامعة، هذه الثروة الأدبيّة من يد أديبة ثريّة بذوقها وفنّها وأدبها وحنانها، فتزداد مكتبتنا بهاءً وثراءً ودعوةً لخدمة الأدب اللبنانيّ والعربيّ.»

وأشار الى ان «هذه المحفوظات موجودة هنا، لتُستخدم من قبل أصحاب الرسائل والأطاريح وكذلك لتعرفها الأجيال اللاحقة.»

ولفت عميد كليّة اللغات في الجامعة هنري عويس الى ان «الاديبة قرّرت أن تذهب الى العالم بثيابها بحقيقتها، فلم تتبرّج بما يرضي القارئ بلسان عربي أو بألسنة اخرى. كتبت تكريماً للأرض وللمرأة، كتبت ما يحلو لها، معتبرة أنّ فعل الكتابة، صناعة الكتابة، لا تستقيم إلّا إن صارت من لحم الكاتب ودمه.»

وشكرت نصرالله كلّ من سعى لتحقيق هذا المشروع ، معتبرة إن « بلدًا تقوم فيه صروح العلم والمعرفة والإيمان، كما في هذا الصرح، لن ينحني للعواصف، وسيظلّ قادرًا على تجاوز التحدّيات والتجارب، مهما قست«.

وقبل إزاحة الستارة عن خزانة المحفوظات، قدّم دكّاش درع الجامعة الخاصّ بعيد تأسيسها الـ ١٤٠ إلى نصرالله.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"